

جبل باب الدنيا



الفهرس

3 موقع الجبل
3 الأدوات والأدوية المطلوبة
4 تفاصيل رحلة سبتمبر 2024
5 تفاصيل رحلة مايو 2025
6 نباتات الجبل
6 الخريطة
7 صور من الرحلتين

موقع الجبل

يقع الجبل في دائرة عرض 28° 32' 2.85" شمالاً وخط طول 3533° 51' 15.73" شرقاً في محمية "سانت كاترين" في محافظة "جنوب سيناء" بارتفاع 2000 مترًا عن سطح البحر، على مسافة 15 كيلومترًا سيرًا على الأقدام من "نقب أبو جيفة" مرورًا بـ "وادي جبال".

الأدوات والأدوية المطلوبة

- حقيبة للملابس (لا يتعدى وزنها الـ7 كيلو غرامات)
- حذاء مخصص للهايكنج (لدعم الكاحل والحماية من الالتواء ولحماية مفاصل الركبتين، لاحتوائها على نعل مرن يمتص الصدمات)
- ملابس رياضية مريحة
- غطاء للرأس (شال أو كاب)
- حقيبة صغيرة تستعب زجاجتي مياه "لتر ونصف" وأطعمة خفيفة
- أملاح معالجة الجفاف (ORS)
- حبوب مغنيسيوم
- بلاستر صوابع
- شاش وقطن
- بخاخة كحول 70%
- مرهم مضاد حيوي مثل الـFucidin والـFucicort والـFarcocin
- مسكنات مثل الـCataflam والـPanadol
- مضاد للحساسية مثل الـCetirizine
- مضاد للحموضة مثل الـAntopral والـRennie
- مضاد للانتفاخات مثل الـSpasmo-Digestin
- أقراص فحم
- مناديل ورقية
- مناديل Wipes مياه للحمام
- مناديل Wipes كحول للتطهير
- سبراي طارد للحشرات
- كشاف رأس
- باور بانك
- سكين وملعقة وشوكة Multi-Tool
- طبق
- كوب صغير للشاي
- ولاعة
- صفارة

تفاصيل رحلة سبتمبر 2024

وصلنا "سانت كاترين" الساعة 2:00 ظهرًا، والشيخ "جميل" مشكورًا وصلنا إلى بداية "نقب أبو جيفة" (النقب هو الطريق في الصحراء الذي يسلكه الناس والجمال للصعود أو النزول ونطقه Na2b، وسُمي النقب بهذا الاسم لأن عند صعود يعرق المرء من المجهود فتكون رائحة عرقه كريهة شبيهة برائحة الجيفة). بدأنا التحرك الساعة 2:40 تقريبًا. على 4:30 وصلنا "عين شكية" شربنا وقطفنا رمان (من أشهى الرمان الذي قد تأكله في حياتك) وأكملنا إلى "نقب الزواتين" الذي فيه شجر زيتون كبير ما شاء الله، استرحنا تحت استراحة "أم السعد" قليلًا وشربنا وأكملنا طريقنا نحو "وادي جبال" (كانت تقريبًا الساعة 5:30). وصلنا "رحيبة ندى" (رحيبة --> رحب = مكان واسع) و"أبو موسى" عزمنا على شاي وتحركنا من هناك على 6:50 تقريبًا لنصل "فرش الرمانة" (الفرش هو الأرض المستوية التي فيها نبات) قبل المغرب، قطفنا عنبًا أبيضًا وحمّاطًا (تين وحشي/تين جبلي) ولوزًا. غربت الشمس ونحن في "نقب أسود عياش" وأكملنا إلى أن وصلنا "فرش الرمانة" الساعة 8:30 وتعشينا ونمنا.

استيقظنا الساعة 7:00، شربنا الشاي وفطرنا واتجهنا نحو "نقب بحرية" الساعة 9:10 والذي كان أصعب جزء في الثلاثة أيام، صعدها بعد ساعة تقريبًا وأكملنا إلى القصر ومنه إلى "عين نجيلة". طوال الطريق كنا نأكل زعرورًا (شبيه بالنبق، ويعالج أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز الهضمي. سبحان الله). استرحنا قليلًا وشربنا الشاي وتحركنا على 12:40 لنصعد "جبل باب الدنيا" (سُمي بهذا الاسم لأن على قمته صخرين يشبهان بابًا فتحة لثرى المنطقة المحيطة كلها وإذا كان الجو صافيًا سترى مدينة "الطور" وخليج "السويس" - ويُقال إنه كان قديمًا يُسمى "جبل الزعتر" لكثرة الزعتر في واديه). وصلنا القمة الساعة 1:30، التقطنا صورًا وسجلنا صعودنا في الصندوق فوق الجبل وأكلنا عنبًا وتفاحًا وتمرًا وقعدنا قليلًا ثم نزلنا. وصلنا "عين نجيلة"، وأعد لنا الدليل "خالد" لَبّة نار (خبز بدوي، من دقيق ومياه وملح فقط ويُدفن في الفحم، إلى أن ينضج) ولكنه أضاف له مكوّنًا سحريًا، ألا وهو بيكربونات الصوديوم وهو ما جعله هشًا من الداخل وزوده بنكهة مميزة. أكلنا الغداء وانطلقنا في طريق العودة إلى "فرش الرمانة"، وصلنا الساعة 7:20. وتعشينا كشري بدوي (شبيه بالكشري الإسكندراني).

استيقظنا الساعة 7:00، شربنا خلطة أعشاب (مرمرية وروزماري) والتي كان طعمها خطيرًا، وفطرنا ثم تحركنا على 9:15 ومشينا في "الخط/وادي جبال" (سُمي "الخط" لأنه سكة واحدة، لا تيه فيه) إلى أن وصلنا عند "سليمان فرج"، عزمونا على شاي وتكلمنا قليلًا ثم تحركنا متجهين إلى "رحيبة ندى"، مرّينا على "أبو موسى" فعزمنا على الغداء وتحركنا على 2:00 تقريبًا لنلحق الأوتوبيس الساعة 5:00. وبالفعل كنا في بداية "أبو جيفة" الساعة 3:20 بعد أن قطفنا شوبق (شبيه بعين الجمل)، استرحنا لنصف ساعة تقريبًا ونزلنا، وصلنا على 4:40.

تفاصيل رحلة مايو 2025

تجمعنا في "عبد المنعم رياض" مساء يوم الخميس وتحركنا قاصدين "سانت كاترين"، وصلنا الساعة 9 صباحًا، وجدنا الشيخ "جميل" في انتظارنا فاستقبلنا ودخلنا المدينة لنستريح قليلاً في كامب قبل التحرك على مطعم فول وطعمية للإفطار قبل شد الرحال إلى بداية "نقب أبو جيفة". وصلنا وجهازنا حقائبنا وقابلنا عم "محمود رمضان" وجملة، حملنا حقائب الملابس والمناومات والأكل على الجمل وبدأنا نتحرك الساعة 11:00 تقريباً. في نحو 12:30 تقريباً كنا وصلنا "عين شكية"، شربنا وجلسنا قليلاً وانطلقنا بعد الظهر إلى "نقب الزواتين"، استرحنا تحت استراحة "أم السعد" قليلاً وشربنا وأكملنا طريقنا نحو "وادي جبال" (كانت تقريباً الساعة 2:30). وصلنا "رحيبة ندى" وأكملنا في "وادي جبال" وفي الطريق مررنا على مزرعة وعزمونا على شاي وأكملنا طريقنا لنصل إلى كامب الشيخ "محمد صالح أبو غلبة" قبل "فرش الرمانه" بنصف كيلومتر تقريباً الساعة 5:15. كان عم "محمود" في انتظارنا. تعشينا وتسامرنا قليلاً ولما بدأت الثعالب تأتي خلدنا إلى النوم وتركنا لها بواقي الطعام.

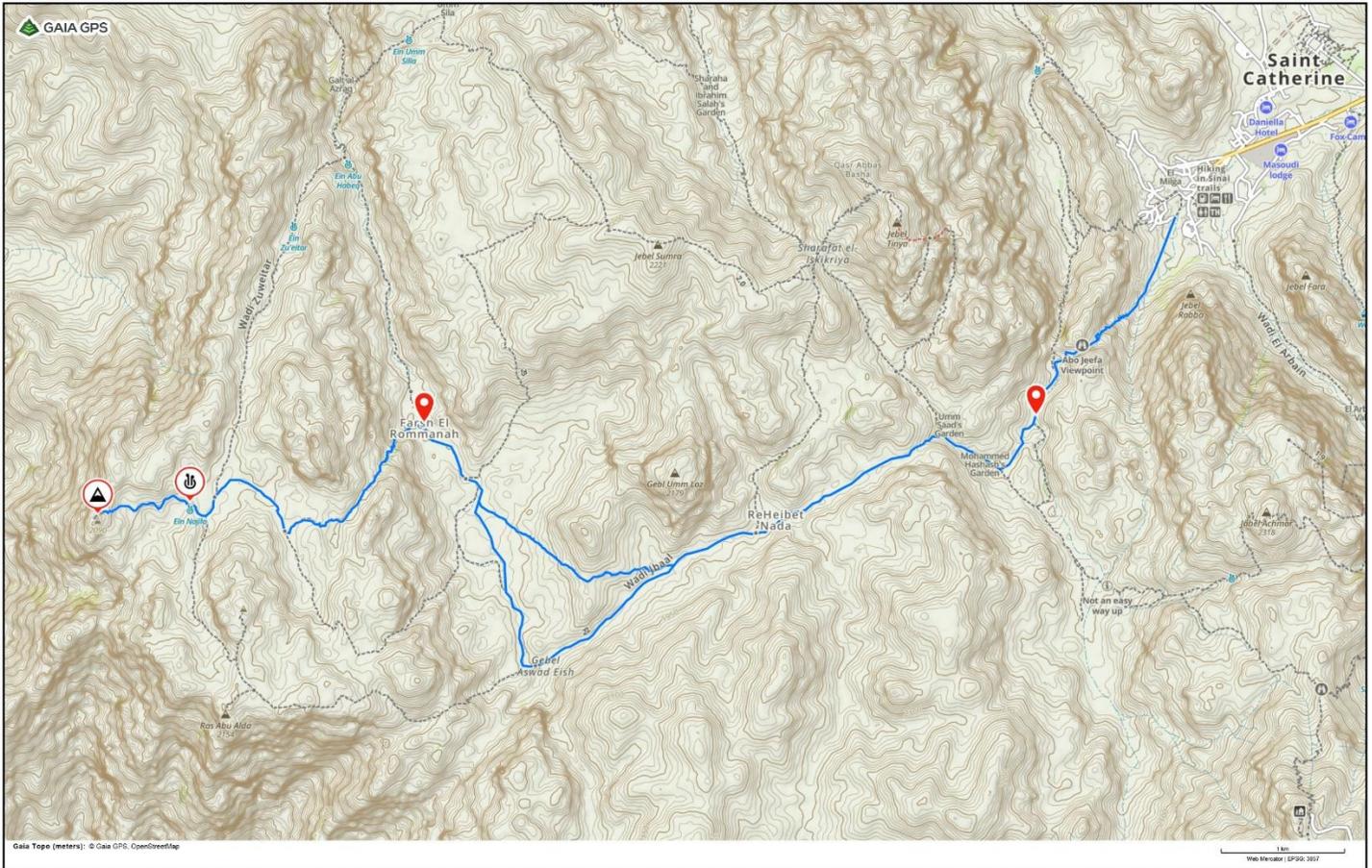
استيقظنا الساعة 5:00، أعدّ الشيخ "جميل" والقائد "معاذ" وعم "محمود" بمساعدتنا الفطار من شكشوكة وجبنة وعسل، ورأينا ثلاثة حمير برية، فطرنا واتجهنا نحو "نقب بحرية" الساعة 7:40 وعم "محمود" أخذنا من طريق أسهل من الذي سلكناه المرة السابقة، صعدهنا بعد 50 دقيقة تقريباً وأكملنا إلى القصر ثم "وادي الزعتر" ثم "عين نجيلة". استرحنا قليلاً وملأنا زجاجات المياه وتحركنا لنصعد "جبل باب الدنيا". وصلنا القمة الساعة 10:40 تقريباً، التقطنا صوراً وسجلنا صعودنا في الصندوق فوق الجبل وأكلنا كعكاً وقرقرنا لباً وفصصنا برتقالاً وشاهدنا الجبال، فمن القمة ترى "سربال" و"الطربوش" و"الأحمر/سلوى" و"المدسوس" و"الطور" والبحر أيضاً، ونزلنا على الساعة 2:00. وصلنا "عين نجيلة" فانطلقنا في طريق العودة إلى "فرش الرمانه"، وصلنا الساعة 4:30 تقريباً وكان الشيخ "جميل" في انتظارنا، أعد شايًا وجبنة بزيت الزيتون والزعتر لسد جوعنا حتى العشاء فيما نلعب "سيجا".

استيقظنا الساعة 5:00، فطرنا ووضعنا حقائبنا استعداداً للعودة. تحركنا الساعة 7:30 وسلكننا نقب "أسود عياش" ومن أعلاه رأينا "أم سيخاء" (طريق آخر مؤدي للجبل) وجبل "شقيف مبارك" وقبل "رحيبة ندى" رأينا جبل "أم اللوز" وطريق الـ Secret Garden (أو منطقة "أبو وليع")، ونزلنا نقب "الزواتين" فيما "الجبل الأحمر" و"جبل كاترينا" أمامنا. وصلنا شرفة "أبو جيفة" الساعة 12:30 تقريباً، استرحنا قليلاً ونزلنا، وصلنا الساعة 1:15 تقريباً. ذهبنا إلى الكامب واسترحنا حتى موعد الأوتوبيس.

نباتات الجبل

تقابل في طريقك كثيرًا من الفاكهة مثل السفرجل والمشمش واللوز والشويق والتفاح والتين البرشومي والحماط والعنب الأبيض والتوت، إلى جانب عددًا من النباتات مثل الزعتر والحبق والشيح وغيرهم الكثير والكثير.

الخريطة





"نقب الزواتين"



"أعلى القمة"



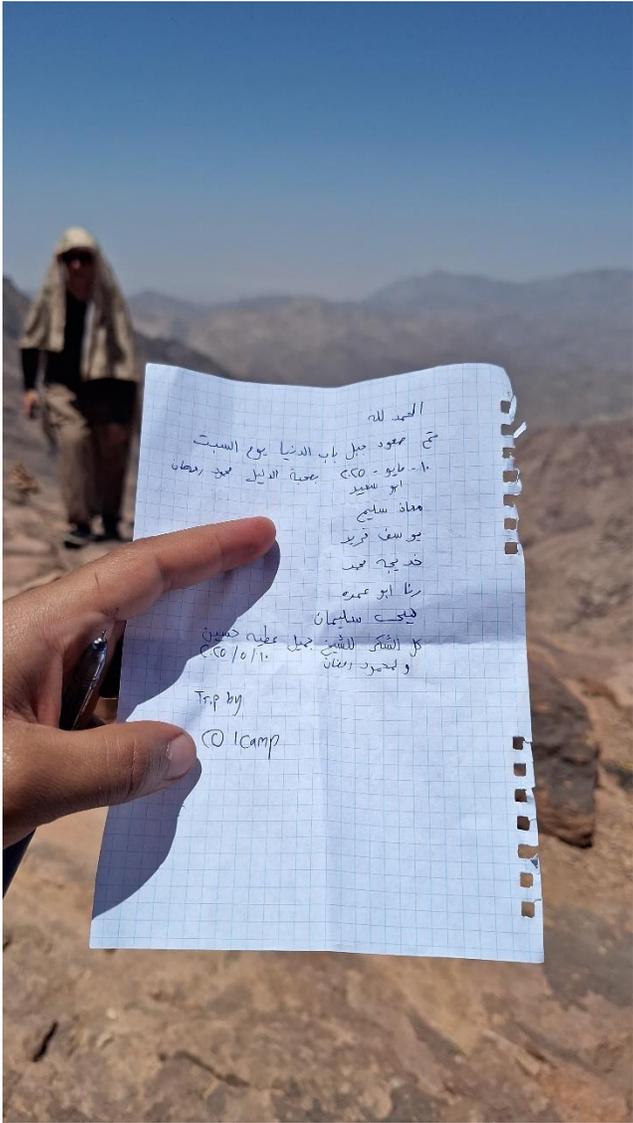
"الكامب"



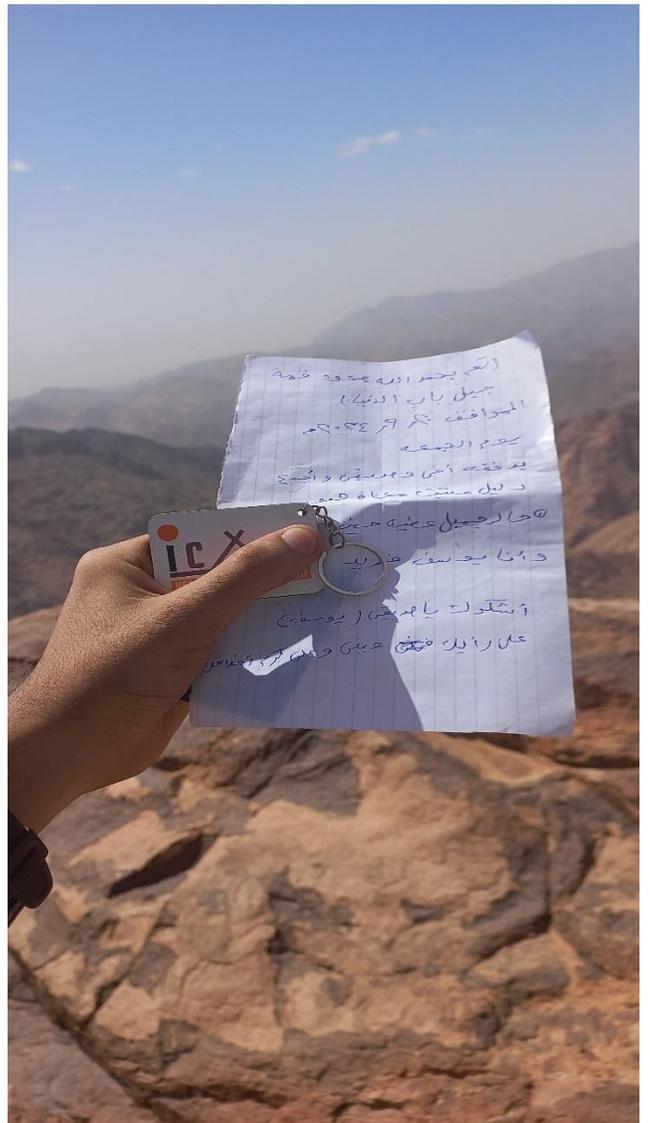
"القصر"



"رحيبة ندى"



"المرّة الثانية"



"المرّة الأولى"



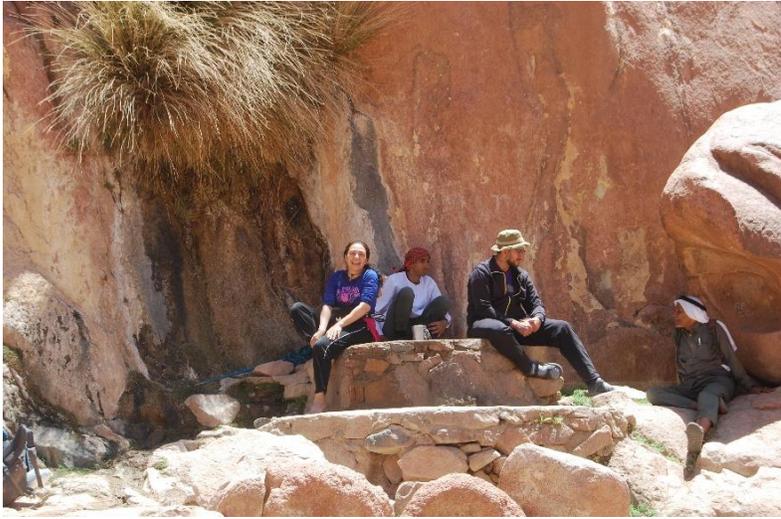
"أعلى القمة"



"نقب الزعتر"



"أعلى القمة"



"عين شكبة"



"أعلى القمة"



"وادي جبال"